

اعطيتك دينها اخر فقربني منه الدينار والكتاب وجا الحق
 الدينان فاخبر صاحب الدينان بكل ما قالوا له ثم اخبره
 بما قال القيس والكتاب الذي اعطاه وبالدينار الذي
 استجره به فاخذ صاحب الدينان الكتاب وترجمه له بعض
 تجار الجنوبيين فبعث الاصل والنسخة لولا نا ابي فارس
 فقرأه ثم بعث الى فوصلت بين يديه فقال لي يا عبد الله
 هذا الكتاب وصل من البحر فاقرأه واخبرنا بما فيه فقرأته وصحت
 فقال لي ما الذي اضحكك فقلت نصركم الله بهذا الكتاب
 مبعوث الي من عند قيس كان من اصداقائي وانا اترجمه لكم
 الان فجلست لترجمته وترجمته بالعربية ثم تأولته الترجمة فقرأها
 ثم قال لاجية مولاى اسماعيل والله ما تركت من حرفها فقلت
 يا مولاى وباتي سى عرفت ذلك قال بنسخة اخرى ترجمها لنا
 الجنويون ثم قال يا عبد الله وماذا عندك ايضا انت وجواب
 هذا القيس فقلت له الذي عندي ما علمتهوه متى ترجمها
 اسلت باختيارى رغبة فى دين الحق ولست اجيبه الي سى مما
 اشار اليه فقال لي قد علمنا صحت اسلامك ولكن كحرب
 خديعة فاكتب اليه فى جوابك ان يا امر صاحب المك ان يفتي
 سلم المسلمين ويرخص عليهم وقول له اذا اتفقتم مع المسلمين
 على سعر معلوم فاخرج مع الزمان بقصد وزن السلع ثم
 اهرب اليكم بالليل ففعلت ما امرني به ولجيت القيس بهذا
 الجواب

الجواب ففرج وارخص على المسلمين فى نداء متاجرهم وخرج
 الزمان فلم اخرج معه وايس منى ذلك القيس فاقله مرثية
 وانصرف او كان نصر كتابه الي بعد السلام عليك من اخيك
 قريش القيس فرفد انى وصلت الى هذا البلد برسلك
 لا حملك معي الي صقلية وانا اليوم عند صاحب صقلية
 بمنزله ان اوبى واعزى واعطى والمنع وامور جميع مملكة
 بيدي واسمع منى واقبل الى علي بركة الله تعالى ولا تخف
 ضاع مال ولا جاه ولا غير ذلك فان عندي من المال
 والجاه ما يعالجهم واعمل لك كل ما تريد ولا تتحمل سى
 من امور الدنيا فانها فانية والعرق قصير والقبر بالمصادفنى
 الله تعالى ولخرج من مظنة الاسلام الي نور انواره واعلم
 ان الله ثالث ثلاثة في ملكه ولا يسئل اليك ان تغفر ما جف
 لنفسه وانا اعلم انك تعلم هذا كله مالا اعلم ولكن ذكرتك
 لان الذكرى تنفع المؤمنين الذي هو الله وانت به من يوم
 الفعلة واجعل جوابي هذا رزق على ومسلك لا يحتاج الي
 معلم والسلام **ذكر بعض سيرة امر المؤمنين انى**
فارس نصح الله قد اقام سنة العقول فى جميع زواياه
 وسياساتهم بالكتاب والسنة وفى مناقبه ارام العلم
 واهل الصلاح وتعلمهم قدومهم عليه والزم الشرف الى البيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو حزميل العطار ارحم ائمتهم

ن